

تفسير البحر المحيط

@ 417 \$ 1 (سورة عبس) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْأَسَى * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّاهُ *
يَزَّكَّى * أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى * أَمَّا مَنْ اسْتَعْزَى *
فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى * وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَزَّكَّى * وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ
يَسْعَى * وَهُوَ يَخْشَى * فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى * كَلَّا * إِنْ هِيَ إِلَّا نَذْوَةٌ *
فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ * فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ * مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ *
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ * قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ * مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ * مِنْ نَفْثَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ * ثُمَّ السَّيِّئُ
يَسَّرَهُ * ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ * كَلَّا *
لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ * فَلَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (ط { أَنْزَلَ
صَبِيحَنَا الْمَاءَ صَبِيحًا * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا * وَعَنْبًا وَقَضْبًا * وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا * وَحَدَّاقًا * غُلَابًا *
وَفَاكِهَةً وَأَبًّا * مَّتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ * فَإِذَا جَاءَتِ
الصَّخَابَةُ * يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ *
وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ * لِكُلِّ أُمَّرٍءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ *
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ * ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ * وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
عَلِيَّةٌ غَابِرَةٌ * تَرْتَفِقُهَا قَتْرَةٌ * أَوْ لَائِكْ هُمْ الْكَفَرَةُ الْفَجِرَةٌ
}) \$ > 7 ! .

تصدى : تعرض ، قال الراعي : % (تصدى لو ضاح كأن جبينه % .

سراج الدجى يجيء إليه الأساور .

%) .

وأصله : تصدّد من الصدد ، وهو ما استقبلك وصار قبالتك ، يقال : داري صدد داره : أي
قبالتها . وقيل : من الصدى ، وهو العطش . وقيل : من الصدى ، وهو الصوت الذي تسمعه إذا
تكلمت من بعد في خلاء كالجبل ، والمصاداة : المعارضة . السفارة : الكتبة ، الواحد سافر ،
وسفرت المرأة : كشفت النقاب ، وسفرت بين القوم أسفرف سفارة : أصلحت بينهم ، قاله الفراء

، الواحد سفير ، والجمع سفراء . قال الشاعر : % (فما أدع السفارة بين قومي % .
وما أسعى بغش إن مشيت .
%) .